

الإعلام السياحي ودوره في دعم الاقتصاد الوطني - السياحة الطبيعية والأثرية (أنموذج الفعل السياحي)

الدكتور / ناصر محمد سليمان سعد السلطني

أستاذ ومحاضر بكلية الآداب جامعة بنغازي ليبيا

naser_1123@yahoo.com

الملخص

ليس أدل على الفعل السياحي وعلاقته بالعمل الإعلامي من أن يتناول موضوع يحدد العلاقة الاشتراكية التي تربط بين الأنموذج السياحي والعمل الإعلامي لتوضيح العلاقة من جهة والأهمية من جهة أخرى ولهذا فقد أختار الباحث عنواناً لبحثه يُعين ويكرس من خلاله تحديد تلك العلاقة الاشتراكية ويُعطي بيان محدداتها، كما أن تناول هذا الموضوع يتطلب وضع وصياغة مفردات خاصة ولغوية مُحددة لعنوان يشمل ما يتضمنه محتواه من عناوين تترجم في الوقت ذاته حالة الفعل والعلاقة المعرفية وتتناغم مع ذلك لهذا فقد اختار الباحث أن يكون عنوان بحثه موسوم (الإعلام السياحي ودوره في دعم الاقتصاد الوطني - السياحة الطبيعية والأثرية - أنموذج الفعل السياحي) وهذه الصياغة اللغوية تُعطي دلالة خاصة وأهمية محددة للموضوع إذ أن العلاقة الاشتراكية تلك بيانها والوقوف عليها ليس إلا ترجمة فعلية لها كما أنها تدخل في سياقات الإشكال الذي يُحدد خلفية الدراسة والتي قد تكون من أهم مسببات ودوافع تناول هذا الموضوع بذات عنوانه وهذا في الواقع فيصل محددات العلاقة وبيان الأهمية ومثل هذه المواضيع حقيقة تحتاج للدراسة والبحث وتحديد العلاقة الاشتراكية وكذلك تعيين محدداتها وتوافقاً مع ما تم عرضه فسوف يُقسم الباحث بحثه وفق عنوانه لأربعة محاور رئيسية المحور الأول يُعرض فيه التعريف والمفهوم لمصطلح السياحة والإعلام السياحي وإبراز دورة وفاعليته ونشر حالة الوعي السياحي، أما المحور الثاني فهو مخصص لرصد التغيرات التي من الممكن أن تطرأ على الأعمال الاقتصادية الناتجة عن الفعل السياحي التي ستُسهم في تحقيق انتقال الاقتصاد من الربع إلى التنوع وإحداث التغيير في الدخل القومي، بينما المحور الثالث سيتعرض فيه الباحث لأمثلة من السياحة الطبيعية والأثرية وسيركز فيه على مثالين هامين وهما السياحة الطبيعية الخاصة بالتكوينات الجغرافية والجيولوجية والسياحة الأثرية المتجسدة في بعض المواقع ذات الخصائص المعمارية والدلالة المعنوية الثقافية والمادية التي تزخر بها عديد المناطق في ليبيا وبيان أهميتها وضرورة حمايتها وفق صياغات قانونية وتشريعات نافذة، وفي المحور الرابع سيتضمن النتائج التي من المأمول الوصول إليها، ويظم كذلك جملة من التوصيات التي يُرتجى الأخذ بها من قِبل مؤسسات الدولة ذات العلاقة وسيُعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي حيث أن هذا المنهج متوافق مع طبيعة متضمنات محاوره والأهداف المراد الوصول إليها، وقد توصلت الدراسة لجملة من الاهداف أهمها أهمية العمل الإعلامي السياحي في بيان الحالة الحضارية التي عليها عديد المواقع الأثرية والحضارية كما من النتائج التي تم التوصل إليها العلاقة الاشتراكية بين الإعلام والسياحة، ودور الإعلام وانعكاساته على رفع مستوى الوعي للمواطن للحفاظ على المعالم الأثرية التي يزخر به وطنه ودفع المسؤولين لموصلة رفع مستوى حالة الوعي وتقديم التشريعات والقوانين التي تحمي تلك المعالم والمواقع السياحية والأثرية.

الكلمات المفتاحية:

الحكم الرشيد ، الإعلام السياحي، المعالم الطبيعية والأثرية، التنمية الاقتصادية، العصور التاريخية، الحضارة.